ومَا النَّوم الا التقا الجفون ... فكيف انام وما تلتقي
يعز على حاسدي انني ... اذا طرق الخطب لم اطرق
واني طود اذا ازاحت ... رياح الحوادث لم يغلق

وقال ايضًا فيه يرثيه

حار كل البين حين اصبح بيري ... ان للبدر في التنقل عذري
فارحلي ان اردت او فاقيمي ... عظم الله للهوى في اجري
لاتقولي لقاؤنا بعد عشر ... لست ممن يعيش بعدك عشري
كلما قلت قد تنقل قلبي ... من هوى خلة تعلق اخرى
ليس يخلو محي وقد وحين ... من غرام فليس يسمع زجري
وهو مع ما به الوفي اذا فا ... رق الفا فليس يملك صبري
همة كل غادة يشبه اللؤلؤ ... منها لونا ولفظا وثغرى
ذات وجه يجلو لك الشمس وهنا ... تحت فرع يدحي لك ظهري
قمر فوق غصن بان رطيب ... يسحر العالمين باللحظ سحري

حذر الدمع

حذر الدمع عجله فوق خد ... كان طرسا في الحسن والدمع سطري
إن يوم الفراق غير حميد ... رحرجرعا العيون بالدمع درى
منع الغمض حين امسي واصبح ... سائلا بين كل جفنين يجري
كل جفن يرى اخاه ملاصقا ... خوضا ولا يصادف عبري
ولعهدي بعاذل لي فيها ... ظل يوم الفراق ينشد صبري
سائلا سائل المدامع لما ... نهرته اجري له النهر نهري
ان خلف الميعاد منك طباع ... فعدينا اذا انقضلت هجري
وسقام الجفون اسقمني فيك ... فليت الجفون تبراء فابري
هل اعارتك خيالك الرخ طرى ... فهو يغدو اشهرا ويراح شهري
زارنا في دمشق من ارض نجد ... لك طيف سرى فقلت اسري
زارني موهنا برين وصالي ... فهو من كان بالقطيعة اجري
واتاني والليل كالقار لونا ... فباشراق وجهه عاد فجري
فاجتلينا بدور نجد بارض ... الشام بعد الرقاد بدري وبدري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)